

١٤ يونيو ٢٠٠٧

تساؤلات برلمانية

سرور يستفيث!

فين نواب الاغلبية.. فين زعيم الاغلبية.. الصحافة تلومنى على تأخير الجلسات فلتشهد الصحافة وتعرف أن تأخير الجلسات سببه غياب الأعضاء.. تلك كانت صيحة واستغاثة للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى بداية جلسة أمس.. ليُشهد الصحافة على نواب الأمة، ولكى تكون صيحة من رئيس المجلس للرأى العلم كى يعرف الملتزم وغير الملتزم

هذه الظاهرة تكررت كثيرا.. وللأسف.. وعلى الرغم من كل الصلاحيات اللانحبة فى يد رئيس المجلس، إلا أنه فى مواجهة هذه الظاهرة مغلوب على أمره، ولا توجد صلاحيات غير الشكرى والغضب

غضب الدكتور سرور فى جلسة أمس، طرح علامات استفهام، خاصة أنه جاء فى آخر الدورة برغم تكرار غياب النواب على مدار العام، والأكثر من ذلك أنه يطلب شهادة الصحافة.. وهى لن تحلله.. على غياب الأغلبية وزعيمها د. عبدالأحد جمال الدين.. فهل تلك رسالة للمستقبل تشهد معها تغييرا ما فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة المقبلة؟

إن مشكلة بعض النواب الحقيقية أنهم قريبون جدا من أصوات الناخبين.. يعيدون جدا بروحهم عن معنى تمثيل الأمة.. اننا لا نريد الذين يكتفون بحب مصر بالهتاف الأجوف على أمواج الاذاعة وشاشات التليفزيون.. اننا نقترح على رئيس المجلس إعلان أسماء النواب، المرزوعين، ليعرف مواطنوهم أية وعود مبالغ فى رخصتها قدموها لهم حتى أنهم، روعوا.. واستكروا المشاركة بالرأى لصالح مواطنيهم.. خاصة نواب الصعيد، لأن جلسة أمس خصصت لمناقشة استثمار ثروات صعيد مصر والبرامج الجديدة لتوجيه الاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية إليه

محمود المناوى

mmanawy@ahram.org.eg